[112] العيكل (1) قلت: وما العيكل يا رسول ا ؟ قال: تصلي خلف الصفوف وحدك (2). يعني وا أعلم - إذا كان ذلك وهو يجد موضعا في الصفوف فأما إن لم يجد فلا شئ عليه أن يصلي خلف الصفوف وحده، لأنا روينا عن أبي عبد ا جعفر ابن محمد عليهما السلام أنه سئل عن رجل دخل مع قوم في جماعة فقام وحده ليس معه في الصف غيره والصف الذي بين يديه متضايق، قال: إذا كان كذلك صلى وحده فهو معهم (3). وقال عليه السلام: قم في الصف ما استطعت فإذا ضاق المكان فتقدم أو تأخر فلا بأس (4). وعن علي عليه السلام أنه قال: إذا جاء الرجل ولم يستطع أن يدخل الصف فليقم حذاء الامام، فان ذلك يجزيه، ولا يعاند الصف (5). وعن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: ينبغي للصفوف أن تكون تامة متصلة (6) ويكون بين كل صفين قدر مسقط جسد الانسان، إذا سجد، وأي صف كان أهله يصلون بصلاة الامام وبينهم وبين الصف الذي تقدمهم أقل من ذلك فليس تلك الصلاة لهم بصلاة (7). وعنه عليه السلام أنه قال: ليكن الذين يلون الامام اولي الاحلام والنهى، و إن تعايا لقنوه (8). وعنه عليه السلام أنه قال: إذا صلى النساء مع الرجال قمن في آخر الصفوف (9).

_____ (1) في المصدر: العثكل، وجعل في الذيل: العكل، العيكل خ ل، وكأنه استظهر الفسكل، وسيأتى في الشرح. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 155. (3 - 5) دعائم الاسلام ج 1 ص 156. (6) في المصدر: متواصلة، وهو الاظهر. (7 - 8) دعائم الاسلام ج 1 ص 156. (9) في المصدر: لا يتقدمن الرجال ولا يحاذينهم الا أن يكون بينهن وبين الرجال سترة. _____